Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جميع انواع الفساد والمنكرات واحياء جميع مظاهر الجاهلية ، بعدما حاربها النبي وكاد ان يجتث جذورها ، ولم يكتفوا بكل ذلك وحاولوا بواسطة انصارهم وعمالهم المنتشرين هنا وهناك ان يضعوا الخليفة فوق مستوى الرسول كما اشرنا الى ذلك في الفصل الثالث من فصول هذا الكتاب .

وروى البخاري عن جنادة بن ابي امية انه قال : دخلنا على عبادة ابن الصامت وهو مريض فقلنا له اصلحك الله ! حدثنا بحديث ينفعنا الله به سمعته من رسول الله (ص) فقال : دعانا النبي فبايعناه فكان فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا ، وان لا تنازعوا الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان [1] .

وروى في باب اذا حرم الانسان طعامه، ان عبيدالله بن عمر كان يقول: سمعت عائشة تزعم ان النبي (ص) كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا ، فتواصيت انا وحفصه ، ان ايتنا دخل عليها النبي (ص) فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك له ، قال : لا بل شربت عسلا عند زينب ولن اعود

---

(١) ص ٢١٢ المصدر السابق وتشير هذه الرواية الى ان النبي (ص) كان يحثهم ويؤكد عليهم ان يستسلموا للحاكمين ممن يتولون الامور من بعده حتى ولو ظلموا وافسدوا ومارسوا المنكرات والمحرمات ولا يعارضوهم في شيء من ذلك مع العلم بان الثورة على الظلم والطغيان والاستبداد من ابرز المبادىء التي جاء بها الاسلام واكد النبي (ص) في عشرات المناسبات مواصلة الكفاح ضد الظلم والطغيان والتمرد على احكام الله وسننه مهما كانت النتائج فلا بد وان تكون هذه الرواية وامثالها من صنع الذين دونوا الحديث في قصور الخلفاء ليصرفوا الناس عن واقع اولئك الحكام الملوث بكل انواع الجرائم والمنكرات وظلم العباد .